

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- ومثله قوله من قصيدة يمدح بها الملك المعظم مطلعها .
- ( تقنعت لكن بالحبيب المعمم ... وفارقت لكن كل عيش مذمم ) .
- وما أحلى ما قال بعده .
- ( وباتت يدي في طاعة الحب والهوى ... وشاحا لخصر أو وسادا لمعصم ) .
- وما أبدع ما قال منها .
- ( سعدت بيدر خده برج عقرب ... فكذب عندي قول كل منجم ) .
- ( وأقسم ما وجه الصباح إذا بدا ... بأوضح مني حجة عند لومي ) .
- ( ولا سيما لما مررت بمنزل ... كفضلة صبر في فؤاد متيم ) .
- ( وما بان لي إلا يعود أراكة ... تعلق في أطرافه ضوء مبسم ) .
- سبحان المانح وإني لقد أحرز القاضي السعيد قصبات السبق برقة هذه الألفاظ وغرابة هذه المعاني ولقد خلب القلوب وجلا ظلمة الأفهام بقوله .
- ( وما بان لي إلا يعود أراكة ... تعلق في أطرافه ضوء مبسم ) .
- وأظنه من المخترعات وإني أعلم وما أحلى ما قال بعده .
- ( وقفت به أعتاض عن لثم مبسم ... شهى لقلبي لثم آثار منسم ) .
- ( ولم ير طرفي قط شملا مبددا ... يقابله إلا بدمع منظم ) .
- ( ولم يسلم قلبي أو فمي عن غزالة ... وعن غزل إلا بمدح المعظم ) .
- ومن المخالصة البديعة قول صاحب بهاء الدين زهير من قصيدة يمدح بها الأمير نصير الدين اللمطي مطلعها .
- ( لها خفر يوم اللقاء خفيها ... فما بالها ضنت بما لا يضيرها ) .
- وما أطف ما قال بعده .
- ( أعدتها أن لا يعاد مريضها ... وسيرتها أن لا يفك أسيرها )